

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

. @ 215

قراجا الجانبكي الجداوي . باشر نيابة جده عن أستاذه ثم بعده استقلالا ، وكان فاتكا طالما . مات . .

قراجا الخازندار الطاهري جقمق . ملكه في إمرته ثم عمله في سلطنته خاصكيا ثم خازندارا صغيرا ثم أمير عشرة ثم خازندارا كبيرا بعد قانيك الأبو بكري ثم عينه لنيابة طرابلس فاستعفى ثم طبليخانة ثم قدمه ابن ثم قدمه ابن أستاذه في أيامه ثم أعطاه الأشرف الحجوبية .)

الكبرى ولم يلبث أن أمسك وحبس بالقدس وغيره ثم أخرج إلى الشام على أتابكيته إلى أن خرج لسوار فقتل في الواقعة في ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وقد زاد على الخمسين ، وكان عاقلا ساكنا دينا متواضعا ذا إلمام بالفقه وغيره في الجملة مقربا للفضلاء والفقهاء مع حشمة وصيانة وعفة ومزید كرم يتحمل الدين بسببه ، ومحاسنه جمّة وهو صاحب الدار التي أنشأها بالقرب من الأزهر ولكنه لم يتمتع بها رحمه الله وإيانا . .

قراجا الدوادار الطاهري برقوق . ترقى في أيام أستاذه ابن الناصر حتى صار أمير الطبليخانة ثم قدمه ثم استقر به شاد الشربخانة ثم بعد قجاجق في الدوادارية الكبرى في المحرم سنة ثلاث عشرة فلم تطل مدته وتوعك واشتد مرضه عند خروج الناصر للبلاد الشامية بحيث ركب في محفة فمات بمنزلة الصالحة في يوم الأربعاء ثالث عشر ربيع الأول منها ودفن بجامعها ، وكان شابا مليح الشكل متواضعا كريما شجاعا ، وقال العيني إنه خلف موجودا كثيرا قال : وكان قليل الخير مشغلا بالمنكرات ولم يعرف له معروف ووهم من أرخه في ربيع الآخر . .

قراجا الطويل . تقدم قريبا . .

قراجا الطاهري جقمق أحد من كان في خدمة ناظر الخاص الجمالي بحيث عمله شاد الطور وتمول وعسف وليس ممن يذكر . مات في ليلة الأربعاء ثاني عشر المحرم سنة إحدى وتسعين . .

قراجا العمري الناصري فرج . أقام في الجندية إلى أن استقر به الطاهر جقمق وهو خاصكي في ولاية القاهرة ثم أضاف إليها إمرة عشرة ثم عزله عن الولاية بمنصور بن الطباوي ، وحج رجبيا فلم تحمد سيرته ، وآل أمره إلى النفي إلى البلاد الشامية ثم أنعم عليه بتقدمة في دمشق ثم عيد وولي في سنة ثلاث وخمسين نيابة القدس وأنعم عليه بمال فلم تطل مدته بل عزل وحبس بقلعة دمشق مدة ثم أفرج عنه واستمر هناك بطالا ثم طلب هناك للقاهرة إلى أن ولاه

المنصور نيابة بعلبك ثم عزله قبل خروجه وولاه كشف الشرقية وعزله أيضا بعد أيام وقدم في أثناء